التاريخ:
١٣ يناير ٢٠٢٥

السنغال تكافح تصاعد خسارة غطاء الأشجار وسط حادث حريق حديث

التاريخ:
١٣ يناير ٢٠٢٥

السنغال تكافح تصاعد خسارة غطاء الأشجار وسط حادث حريق حديث

التقرير

في تطور بيئي مقلق، تعاني السنغال من خسارة كبيرة في غطاء الأشجار، تفاقمت بحادث حريق حديث في منطقة تامباكوندا. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية في غطاء الأشجار بلغت 31,94.55 هكتار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 0.76% في مدى غطاء الأشجار. لوحظ أن الزراعة المتنقلة كانت السبب الرئيسي لهذا الانخفاض، حيث كانت مسؤولة عن الغالبية العظمى من تراجع غطاء الأشجار.

يضيف الحادث الأخير في 13 يناير 2025 إلى قائمة التحديات المتزايدة التي تواجه المشهد الطبيعي في السنغال. على الرغم من أن عدد الحوادث قد تقلب على أساس سنوي، إلا أن الاتجاه العام يشير إلى استمرار انخفاض في غطاء الأشجار. ساهمت الحرائق البرية، على الرغم من أنها ليست السبب الرئيسي، في انبعاثات تزيد عن 107,000 ميغاغرام من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في عام 2023 وحده.

لا تقتصر الآثار التراكمية لهذه الخسائر على الإطلاق الفوري للغازات الدفيئة فحسب، بل تؤثر أيضًا على التنوع البيولوجي وجودة التربة وسبل عيش المجتمعات المحلية. يعكس التغيير الصافي في غطاء الأشجار تفاعلًا معقدًا من العوامل، بما في ذلك الاضطرابات الطبيعية والأنشطة البشرية، حيث تلعب الأخيرة دورًا كبيرًا في التدهور البيئي الملحوظ.

مع استمرار مواجهة السنغال لهذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على إدارة الأراضي المستدامة وجهود الحفظ أكثر أهمية للتخفيف من المزيد من الخسائر وتعزيز تعافي المناطق المتضررة.